

98 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة البقرة | صالح الفوزان | كبار العلماء | 242-832

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله. تفسير سورة البقرة. الدرس التاسع والثمانون. الصلوات والصلة الوسطى - 00:00:00

قوموا لله قانتين فان خفتم فرجالا او رقبانا فاذا امتنتم فاذكروا الله كما لما كانا لم تكونوا تعلمون والذين يتوفون منكم ويدرون ازواجا وصية لازواجهم الى الحول غير اخراج. فان خرجن فلا جناح عليكم فيما - 00:00:20

والله عزيز حكيم وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبيّن الله لكم اياته لعلكم تعقلون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:01:00

وعلى الله واصحابه اجمعين هذه الايات وهي قوله تعالى حافظوا على الصلوات الى قوله تعالى لعلكم تعقلون هذه الايات لا تزال في سياق واحد وهي في احكام المطلقات والعدد ولكن الله سبحانه وتعالى - 00:01:46

جاء بهذه الآية حافظوا على الصلوات بين هذه الايات والحكمة في ذلك والله اعلم من اجل ان هذه الاحكام الشرعية تحتاج الى تنفيذ وعمل والانسان بضعفه قد لا يستطيع او لا يكمل - 00:02:18

هذه الاحكام الشرعية. فالصلة تعينه على على القيام بما اوجب الله عليه الصلاة لها مزية تعين المسلم على مهام حياته العاجلة والاجلة. ولهذا قال تعالى واستعينوا بالصبر والصلة. قال تعالى يا ايها - 00:02:43

الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلة فالقيام بهذه المهام العظيمة والاحكام الشرعية يحتاج الى صبر وعدم ملل ويحتاج الى الصلاة ليعينه الله عليها على على القيام بهذه الامور وغيرها ولهذا كان صلی الله عليه وسلم - 00:03:06

اذا حزبه امر يعني اذا اشتد به امر من الامور فزع الى الصلاة فزع الى الصلاة وامر بلا ان ينادي بالصلاة ليستريح بها من عناء المشاق التي تعترضه صلی الله عليه وسلم - 00:03:34

الصلاه فيها عون للمسلم على مهام حياته اذا حافظ عليها والصلاه ايضا تنهي عن الفحشاء والمنكر. كما قال جل وعلا اتل ما اوحى اليك من كتاب ربك اتل ما اوحى اليك من الكتاب واقم الصلاه ان الصلاه تنهي عن الفحشاء والمنكر. فتلاؤه الكتاب والعمل به - 00:03:57

تعليمه للناس هذه مهام عظيمة الله جعل الصلاه تعين المسلم على القيام وتسهل عليه فعل الطاعات وتجنبه المنكرات والفواحش فهي صلاة عظيمة لانها صلة بين العبد وبين ربه عز وجل ولجاجة المسلم الى هذه الصلوات كررها الله - 00:04:25

في اليوم والليلة خمس مرات لان المسلم بحاجة اليها وايضا هذه الصلوات يكفر الله بها السيئات والانسان عرفة للاخطاء والذنوب والسيئات فيتپهر بهذه الصلوات يوميا خمس مرات ولهذا قال جل وعلا - 00:04:54

واقم الصلاه طرفي النهار. وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. دائم الصبر والصلاه وقال النبي صلی الله عليه وسلم - 00:05:22

مثل الصلوات الخمس كنهر جار على باب احدكم يغتسل منه في اليوم والليلة خمس مرات فلا يبقى من درنه شيء. يعني لا يبقى من وسخه شيء. لأن اللي يغتسل في اليوم والليلة خمس مرات - 00:05:42

لا يبقى على جسمه وسخ فكذلك الصلوات الذي يحافظ عليها لا يبقى عنده سينات يكفر الله بها سيناته وقال النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان - 00:06:00

كفارة لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر الصلوات الخمس لا تکفر الكبائر الكبائر لا تکفر الا بالتنوية اما الصغار الذنوب فانها تکفر تکفر بمکفرات كثيرة اعظمها الصلوات الخمس ولها قال حافظوا على الصلوات. وقال جل وعلا في اية اخرى والذين هم على صلواتهم يحافظون. اولئك - 00:06:28

اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون وقال جل وعلا في اوصاف المؤمنين والذين هم على صلاتهم دائمون مداومة ما هو يحافظ على الصلاة في سنة او في شهر او في ايام - 00:06:58

ثم يضيعها لا دايم لما يموت وهو يحافظ على الصلاة ولها ما حضرت النبي صلى الله عليه وسلم الوفاة جعل يقاسي ويعاني من سكرات الموت كان يوصي امته بالصلاحة. فيقول عباد الله الصلاة الصلاة وما - 00:07:21

ملكت ايمانكم وما زال يكررها عليه الصلاة والسلام حتى ثقل لسانه بها فهي اخر وصية للنبي صلى الله عليه وسلم عند خروجه من هذه الدنيا. واذا اردت ان تعرف قدر الاسلام عندك فانظر الى قدر الصلاة عندك. فان كان - 00:07:45

بالصلاحة عندك مقدار ومنزلة فالاسلام ايضا له عندك ميزان ومقدار اما اذا تهاونت في الصلاة وتساهلت بها فتساهلك بالاسلام من باب اولى. وهذه الصلوات هي الفارقة بين المسلم والكافر. قال صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر - 00:08:09

ترك الصلاة من تركها فقد كفر. رواه مسلم في صحيح روى اهل السنن والامام احمد رحمهم الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة - 00:08:37

العهد الذي بين المسلمين وبين الكفار الصلاة. الصلاة هي الفارقة بين المسلم والكافر فالذي يدعى الاسلام ولا يصلی هذا ليس بمسلم. لأن الصلاة عمود الاسلام كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:08:55

رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنته الجهاد في سبيل الله وهل هناك بيت يقوم على غير عمود؟ لا ما تقوم البيوت والسقوف الا على اعمدة فكذلك الاسلام لا يقوم الا على الصلاة. من ضيعها - 00:09:15

طوى لما سواها اظيع حافظوا على الصلوات عن الصلوات الخمس والصلاحة الوسطى هذا عطف عطف خاص على عام لأن الصلاة الوسطى داخلة في قوله تعالى حافظوا على الصلاة لكن عطفها ليؤكد لها ليؤكد اهتماما بها - 00:09:39

لما للصلاحة الوسطى من الفضل العظيم. وما هي الصلاحة الوسطى هذه التي اوصى الله بها خصوصا بعد الوصية بالصلوات عموما ما هي القول الصحيح الذي عليه اكثر اهل العلم انها صلاة العصر لقوله صلى الله عليه وسلم - 00:10:05

بغزوه الخندق قال شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة الظهر تسمى الصلاة الاولى صلاة العصر تسمى الصلاة الوسطى وذلك لأن صلاة العصر وصلاة العصر فقال شغلونا حشا الله قلوبهم واجوافهم نار شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر - 00:10:31

فدل على انها هي الصلاة الوسطى صلاة الظهر تسمى الصلاة الاولى صلاة العصر تسمى الصلاة الوسطى وذلك لأن صلاة العصر وصلاة الفجر قال الله جل وعلا في صلاة الفجر ايضا وقرآن الفجر - 00:10:54

ان قرآن الفجر كان مشهودا وقرآن الفجر هو صلاة الفجر سميت قرآننا لأنها تطول فيها قراءة القرآن قوله كان مشهودا يعني تحظره الملائكة ملائكة الليل وملائكة النهار الحفظة الذين يتغذون علينا لاحصاد اعمالنا - 00:11:18

ينزلون بالليل وحفظة ينزلون بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر يجتمعون ملائكة الليل وملائكة النهار الحفظة يجتمعون في هاتين الصالاتين ويحضرونها. مع المسلمين ويسألهم الله جل وعلا اذا صعدوا اليه سبحانه كيف تركتم عبادي؟ وهو اعلم سبحانه وتعالى لكن يريد ان يستشهد الملائكة كيف تركت - 00:11:46

عبادى قالوا جئناهم وهم يصلون يعني صلاة الفجر وتركناهم وهم يصلون. فلذلك سميت صلاة العصر بالصلاحة الوسطى وهذا مما يدل على فضلها. ومعنى حافظ حافظوا على الصلوات ما هي المحافظة - 00:12:20

المحافظة ضد الاظاعات الذي لا يحافظ على الصلوات مطبع لها. قال تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات

فسوف يلقون غيا. الا من تاب الا من تاب وعمل صالح - 00:12:46

فيقابل المحافظة على الصلة على الصلوات اضاعتها فالانسان لا يخلو اما ان يكون محافظا على الصلوات واما ان يكون مضيعا لها حافظوا على الصلوات والمراد المحافظة على مواقفها بان تؤدي في مواقفها ما هو المقصود انك تصلي فقط - 00:13:06
انك تصلي على كيفك في اي وقت وفي اي صفة؟ لا المقصود ان تصلي كما امرك الله جل وعلا ان تؤدي الصلة كما امرك الله والله امر ان تؤدي الصلوات في مواقفها - 00:13:31

قال تعالى ان الصلة كانت على المؤمنين كتابا موقتا. فالذى يؤخر الصلة عن وقتها من غير عذر لا تقبل منه لانه لم يصلى الصلة التي امره الله بها. وانما صلى صلاة مخالفة لما امر الله به. فالذى يخرجها عن وقتها من غير - 00:13:48
عذر ينام عن صلاة الفجر حتى تطلع الشمس ولا يصلى الا الظحي ان لا تقبل منه صلاتك وكذلك الذى ينام عن صلاة العصر لان بعض الناس الان لما جاء الدوام الوظيفي او التجارة او غير ذلك يستغلون الى ان - 00:14:11

يقرب وقت العصر ثم يأتون الى بيوتهم ويأكلون ويشربون ثم ينامون ويتركون صلاة العصر ولا يصلون الا بعد غروب الشمس بل ان بعض الناس بلغ به الامر الى انه يصلى الليل على الفضائيات وعلى القيل والقال والضحك - 00:14:31
ثم ينام جميع النهار فلا يصلى الا الفجر ولا الظهر ولا العصر ويقوم بعد المغرب فيصلى الصلوات بعد المغرب هذا لا تقبل منه صلوط لانه لم يصلى كما امر الله عز وجل وانما صلى على حسب هواه الصلة لا تقبل الا في وقتها - 00:14:53

ولما سئل صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل؟ قال الصلة لوقتها ما في افضل من الصلة لوقتها فالذى يريد ان يؤدي ويحافظ عليها يؤدinya في اوقاتها. ولا ينشغل عنها لا بنوم ولا بغيره - 00:15:18

وكذلك من المحافظة على الصلوات ان تؤدي في الجماعة في المساجد ان تؤدي جماعة في بيوت الله عز وجل ولا يؤدىها الانسان في بيته او في متجره او في سوقه لماذا بنيت المساجد - 00:15:35

قال جل وعلا في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله - 00:16:00
والله يرزق من يشاء بغير حساب. تؤدي الصلوات في المساجد مع المسلمين وهذا قال صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر. قيل وما العذر؟ قال خوف او مرض. فالذى يقوى على الصلة في المسجد لا يسعه - 00:16:26

ان يصلى في غيره ولا يسعه ان يصلى منفردا ويترك الجماعة فهنا امران الامر الاول الجماعة الامر الثاني في المسجد لماذا بنيت المساجد وانفق عليها ورتب عليها الوظائف للائمة والمؤذنين والفراشين - 00:16:51

صرفت فيها الاموال الا لاجل ان تكون اذن عبادة وصلة وذكر الله وطلب علم بيوت النور وبيوت العبادة وبيوت مجتمع الناس المسلمين والملائكة هي بيوت الله عز وجل والذى يتعدد عليها تكتب له خطواته ذهابا وايابا كل درجة - 00:17:11
يرفع يرفعه الله بها كل خطوة كل خطوة يمشيها يرفعه الله بها درجة ويحط عنه بها خطيئة. كل خطوة فيها حسنة وفيها خطيئة. المشي الى وقال صلى وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة. بالنور التام - 00:17:40
يوم القيمة فمن اهم المحافظة على الصلة ادواها في المسجد مع الجماعة. والا ينفرد الانسان عن الجماعة فان النبي صلى الله عليه وسلم شبه الذي ينفرد عن الجماعة بالشاة التي تنفرد عن الراعي. يأكلها الذئب. الشاة اذا انفردت عن الراعي وعن الغنم اكلها الذئب. وذئب - 00:18:06

والانسان هو الشيطان. فاذا انفرد عن الجماعة فان الشيطان يتسلط عليه. هو ذئب الانسان. قال وسلم فانما يأكل الذئب من الغنم القاسية هذا مثال ضريه صلى الله عليه وسلم ومن المحافظة على الصلة ان تؤدي - 00:18:37

كما امر الله بشرطها واركانها وواجباتها وما استطاع من سنه وهذا يستدعي من المسلم ان يتعلم احكام الصلة وان يتتفقه فيها حتى يؤدىها على الوجه المطلوب اما اذا كان يجهل احكام الصلة احرى الا يؤدىها على الوجه المطلوب - 00:19:02
باركانها بشرطها اولا وباركانها وواجباتها وسنها هذه هي المحافظة على الصلة. ان تؤدي على الكيفية التي كان يؤدىها عليها رسول

الله صلى الله عليه وسلم لقوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلى هذا خطاب لاصحابه - [00:19:29](#)

الذين الذين شاهدوا صلاته صلى الله عليه وسلم وهو خطاب لنا ايضا لان صاحبته رضي الله عنهم رروا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ووصفوها وصفوها كاملا بحاديث صحيفه اذا قرأتها كانك تشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي - [00:19:57](#)

فتصلني على طبق الاحاديث الصحيحة الواردة في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا كما قلنا يستدعي الاهتمام والتعلم تفقهه في دين الله عز وجل الصلاة ليست كغيرها من العبادات خصها الله باحكام اولا الطهارة - [00:20:23](#)

اہ من الحدث والطهارة من النجاسة. فلا تقبل صلاة من لم يتطهر من الحدث ولم يتطهر من النجاسة. قال صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. والطهارة مفتاح - [00:20:46](#)

صلاة ومن شروع وكذلك الله جل وعلا خصها بستر العورة ما يصلى الانسان وعورته مكشوفة لا تصح صلاته مع القدرة قال الله جل وعلا يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد - [00:21:07](#)

اي عند كل صلاة والمراد بالزيينة هنا ستر العورة. وما زاد عليها من التجمل. فانه من الزينة التي امر الله جل وعلا بها ستر العورة وكما قلنا ايضا من خصائصها الجماعة - [00:21:24](#)

جماعة يؤديها مع الجماعة ويؤديها في وقتها كما سبق هذه هي المحافظة على الصلاة ليس المراد صلاة تكلية على هوى الانسان متى ما بغى يصلى بل على ما امر الله به والا لم تكن صلاته صحيفه ولا ولا يقبل منه. هذا معنى حافظوا على على الصلوات يعني ادوها - [00:21:44](#)

كما امركم الله سبحانه وتعالى. وكما شرع لكم نبيه صلى الله عليه وسلم. وكذلك من المحافظة على الصلاة الخشوع في الصلاة الخشوع في الصلاة والخشوع هو حضور القلب حضور القلب في الصلاة - [00:22:10](#)

واجلال الله جل وعلا وتعظيمه لانك واقف بين يديه تخاطبه وتدعوه وتقرأ كلامه استحضر انك واقف بين يدي الله جل وعلا فإذا استحضرت ذلك خشع قلبك. وسكنت جوارحك قال تعالى قد افلح المؤمنون - [00:22:31](#)

الذين هم في صلاتهم خاشعون وقال جل وعلا واستعينوا بالصبر والصلاه وانها لكبيرة الا على الخاشعين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون. الصلاة كبيرة على الكسالى وعلى الذين لا يعرفون قدرها ثقيلة عليهم جدا. انقل - [00:22:55](#)

عليهم الصلاة كأنهم في حبس اذا دخلوا فيها. ولذلك ينقرونها نقر او يسابقون الامام اذا كانوا مع جماعة يسابقون الامام وان صلى وحده ينقرها نقر الغراب لان ما عنده خشوع ما عنده خشوع ولا ولا يتذوق - [00:23:24](#)

طعم الصلاة ولهذا قال وانها لكبيرة الا على الخاشعين. فالخاشع تخف عليه الصلاه ويتلذذ بها ولهذا قال صلى الله عليه وسلم حبب الي من دنياكم النساء والطيب. وجعلت قرة عيني في الصلاة. قرة عين الرسول صلى الله عليه - [00:23:44](#)

وسلم من هذه الدنيا هي الصلاة لما يجد فيها من راحة قلبه واتصاله بربه وحضوره حضوره بين يدي ربه عز وجل ولهذا قال وقوموا لله وقوموا لله قانتين قوموا لله قانتين يعني خاسعين - [00:24:10](#)

فالقنوت له عدة معاني يطلق القنوت ويراد به المداومة على الطاعة المداومة على الصلاة ويراد به طول القيام في الصلاة. امن هو قانت اداء الليل ساجدا وقائما. يحذر - [00:24:35](#)

قرأ ويرجو رحمة ربها فالقنوت له عدة معاني والمراد هنا والله اعلم به الخشوع. قوموا لله قانتين يعني خاسعين مقبلين على الله عز وجل لان الله جل وعلا كما صح في الحديث الله جل وعلا ينصب وجهه الكريم قبل وجه المصلي. فاذا قال العبد الحمد لله - [00:24:59](#)

رب العالمين قال الله حمدني عبدي. واذا قال الرحمن الرحيم قال انتى علي عبدي واذا قال اياك نعبد واياك واذا قال الحمد لله رب العالمين الرحمن واذا قال المالكي يوم الدين قال الله جل وعلا مجدني عبدي حمدني انتى علي مجدني فاذا قال اياك - [00:25:27](#)

نعبد واياك نستعين قال هذا ببني لعبي ما سأل لان اخرها دعاء مسألة واولها دعاء عبادة فالفاتحة كلها الفاجعة كلها دعاء عبادة ودعاء مسألة. ولهذا يشرع في ختامها ان يقول الامام والمصلون - [00:25:57](#)

الامام والمأمورون والمنفرد ان يقولوا امين. اي اللهم استجب استجب هذا الدعاء الذي هو الفاتحة فهي سورة عظيمة
حضور القلب في الصلاة هو روحها وصالة بلا خشوع كجسم بلا روح كجسم بلا روح. الخشوع هو روح الصلاة - 00:26:20

ولا يكتب للعبد من صلاته الا ما عقل منها. يعني ما حظر قلبه فيه منها يكتب له كاملة تكتب له نصفها ربها عشرها اقل من ذلك وقد لا يكتب له شيء. يخرج من الصلاة بلا شيء لانه منشغل عن صلاته - 00:26:50

منشغل عن صلاته من اولها الى اخرها لم يحضر قلبه فيها. فهذا لا يكتب له اجر. وان كانت صلاته مجزئة اولاً يومر بالاعادة لكن ليس له فيها اجر فعليها ان تتنبه لذلك ولهذا قال وقوموا لله لله يعني لا لغيره لا رباء ولا سمعة - 00:27:14

ولا طمعا في الدنيا وانما تقوم لله قوموا لله قانتين يعني خاشعين ويفسر القنوت ايضاً بترك الكلام في الصلاة الصلاة لا يصح ان يتكلم الانسان فيها فاذا تكلم فيها متعمداً بطلت صلاته. كانوا في اول الاسلام يتكلمون في الصلاة. يكلم - 00:27:36

الرجل من بجانبه لان هذا كان مباحا في اول الاسلام ثم لما نزلت هذه الآية وقوموا لله قانتين تركوا الكلام لان من معنى القنوت ترك الكلام. قال فامرنا بالسکوت او امرنا - 00:28:04

بالسکوت ونهينا عن الكلام وقوموا لله قانتين. فان خفتم فرجلا او ركبانا. الانسان له حالتان حالة امن وحالة خوف والخوف
حالتان خوف غير شديد وخوف شديد في حالة الامان المسلم يؤدي الصلاة كما امره الله جل وعلا ويطمئن فيها ويكملاها - 00:28:27

يجتهد فيها ولهذا قال في اخر الآية فاذا امتنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون. وقال جل وعلا فاذا اطمأنتم فاقيموا
الصلاه ان الصلاه كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً. في حالة الامان - 00:28:59

يصلی الانسان صلاة كاملة لجميع احكامها وشرائعها حتى تكون صلاة مقبولة عند الله مستوفية للاجر من الله سبحانه وتعالى. اما في
حالة الخوف فالخوف قسمان خوف غير شديد وهنا يصلون كما امر الله في سورة النساء. واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاه هذا في
حال الخوف - 00:29:23

واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاه فلتقم طائفة منهم معك. ولیأخذوا حذركم. فاذا سجدوا فليكونوا كونوا من ورائهم ولتأتي طائفة
اخري لم يصلوا فليصلوا معك. ولیأخذوا حذركم واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتم فيميلون عليكم ميله
واحدة. فيصلی بهم - 00:29:56

ام جماعة اذا كان الخوف غير شديد؟ صلي بهم جماعة ويقسمهم قسمين. قسم يصلی معه وقسم اسم يحرس العدو وينظر الى العدو
فاذا رکعوا معه رکعة ثبت النبي صلی الله عليه وسلم قائما في الرکعة الثانية واتموا لانفسهم وسلموا. ثم ذهبوا للحراسة وجاءت
الطائفة الذين - 00:30:25

فلم يصلوا فيدخلون معه في الرکعة الباقيه يصلونها معه ثم اذا جلس صلی الله عليه وسلم يستمر جالسا ويقومون ويتمون لانفسهم
فاذا اتموا لانفسهم الرکعة الثانية سلم بهم النبي صلی الله عليه وسلم. هذه صفة من صفات صلاة الخوف - 00:30:53

هذه صفة من صفات صلاة الخوف وصلاة الخوف كما قال الامام احمد رحمه الله وردت عن النبي صلی الله عليه وسلم ست او سبع
صفات كلها جائزه. يعني بحسب الاحوال - 00:31:18

حسب احوال المسلمين ومع العدو فيصلون على حسب الاحوال هذا اذا كان الخوف غير شديد يصلون جماعة اما اذا كان الخوف
شديداً يعني اذا كان الخوف غير شديد يصلون جماعة ويستقبلون القبلة - 00:31:33

اما اذا كان الخوف شديداً حالة القتال والمسايفه والظرف بالسلاح واطلاق النار التحريم الفريقيان ومحظوظ الصلاه ما يتربكون الصلاه
يصلون لكن لا يصلونها جماعة كل يصلی على حسب حاله. واذا كانوا ركبانا هاربين من العدو يصلون حالة الهرب ولا يتربكون -
00:31:53

الصلاه يصلون وهم هاربون سواء كانوا ركبانا على المركوبات من الدواب وغيرها او من المدرعات او السيارات القتالية يصلون اللي
يمشي يصلی وهو يمشي واللي يركض يصلی وهو يركض واللي راكض يصلی وهو راكب - 00:32:20

سواء كان مستقبلاً للقبلة او غير مستقبل للقبلة هذا شدة الخوف فان خفتم فرجلا او ركبانا فعل هذا على ان الصلاه لا تسقط بحال

من الاحوال. وان صلاة الجماعة لا تسقط في حالة الخوف الا اذا كان الخوف شديدا - 00:32:41

انهم يصلون فرادى على حسب احوالهم. اما اذا كان الخوف غير شديد يصلون جماعة. دل على وجوب صلاة الجماعة حتى في حالة الخوف فكيف في حالة الامن والاستقرار الصلاة لا تسقط بحال لا تسقط عن المقاتل في سبيل الله في حالة القتال لا تسقطوا عن - 00:33:03

مريض يصلي على حسب حاله. لا تسقط عن المسافر يصلي ويقصر الصلاة ويجمع بين الصالحين الصلاة لا تسقط بحال من الاحوال ولكن المسلم يصلبها على حسب استطاعته قوله تعالى فاتقوا الله - 00:33:30

ما استطعتم فان خفتم اي اشتد خفتم يعني اشتد بكم الخوف فان خفتم فرجاً يعني ماشين الرجال جمع راجل وهو الذي يمشي جمع راجل وهو الذي يمشي وليس هو جمع رجل لا جمع راجل. وهو الذي يمشي فرجاً اي صلوا وانتم ماشين - 00:33:53
او تركضون على اقدامكم تسرعون او ركبانا على معداتكم التي تنقلكم واسلحتكم التي معكم سواء كنتم الى جهة القبلة او الى غير جهة القبلة فاذا اشتد الخوف فدل على ان الصلاة يا عباد الله لا تسقط بحال من الاحوال. فكيف بالذي يتركها ويتهاون بها وهو - 00:34:21

وسليم وهو معافي وهو مقيم. ليس له عذر ابدا الا الكسل وعدم الخوف من الله عز وجل فان خفتم فرجاً او ركبانا فاذا امتنتم يعني زال الخوف اذا زال الخوف و كنت - 00:34:51

تم امنين فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون. فادوا الصلاة كما امركم الله سبحانه وتعالى في اوقاتها مع جماعة المسلمين في خشوعها واركانها وواجباتها وشروطها صلوا صلاة كاملة تامة لانه ليس لكم عذر يخفف عنكم - 00:35:10
الصلاه فتؤدونها كما امركم الله سبحانه وتعالى فاذكروا الله اي صلوا لان الصلاه ذكر لله عز وجل. ذكر لله عز وجل. وكذلك اذكروا الله بالتسبيح تهليل والتکبير وتلاوة القرآن فالذكر قد يكون فعليا وقد يكون قوليا - 00:35:38

وقد يكون اعتقاديا في القلب ذكر الله جل وعلا على كل حال. ذكر الله باللسان ذكر الله بالقلب ذكر الله بالافعال والجوارح ذكر الله عام لجميع الطاعات كلها ذكر الله عز وجل - 00:36:05

كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون. هذا فيه انه يجب العمل بالعلم. وان من تعلم علما وجب عليه ان يعمل به. والا فان علمه يكون حجة عليه يوم القيمة امام الله - 00:36:27

اه لان من يعلم ليس كمن لا يعلم. المسؤولية على من يعلم اشد من المسؤولية على الجاهل الذي لا يعلم وفي الاية دليل على ان من عمل بعلمه زاده الله علما كما قالوا - 00:36:47

من عمل بما علم اورثه الله علم ما لم يعلم. وقال تعالى في الاية الاخرى واتقوا الله ويزعمكم الله والله بكل شيء عليم. فمن اتقى الله علمه الله ومن اطاع الله زاده الله علما. اما من ترك العمل فان علمه لا فائدة فيه. ولا منفعة له - 00:37:08
انما هو حمل عليه يسأل عنه يوم القيمة. لماذا لم يعمل بعلمه؟ ومن اول من تسرع بهم النار يوم القيمة عالم لا يعمل بعلمه من اول من تسرع بهم النار - 00:37:35

يوم القيمة نسأل الله العافية فهذا فيه الحث على طلب العلم وفيه الحث على العمل بالعلم وفيه ان الانسان لا يؤدي العبادة على جهل وانما يؤديها على علم ومعرفة باحكامها - 00:37:51

خصوصا الصلوات الخمس يتعلم المسلم احكامها وهي ميسرة ولله الحمد لكن يحتاج الى الاهتمام فمن اهتم بها وفقه الله وعلمه. واما من لم يبالي ولم يهتم ولم يلتفت لهذا يحرم من العلم - 00:38:09

وقد يعبد الله على جهل وقد لا يعبد الله على شيء بسبب اعراضه نسوا الله فنسبيهم ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساقهم انفسهم اوئلهم هم الفاسقون. نسأل الله عز وجل ان يمن علينا وعليكم - 00:38:30

بالعلم النافع والعمل الصالح. ومعرفة الحق والعمل به. ومعرفة الباطل واجتنابه انه على كل شيء انه سميع عليم. اللهم انصر دينك وكتابك وسنة نبيك وعبادك المؤمنين اللهم من اراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله بنفسه - 00:38:50

واردد كيده في نحره واجعل تدميره في تدبيره انك على كل شيء قدير. اللهم كف عنا بأسمهم وظلمهم وطغيانهم وبغيهم. امين اجعله في نحورهم. امين. انك على كل شيء قدير. اللهم اصلاح ولاة امورنا. واجعلهم هداة مهتدين. اللهم ولي - 00:39:16
عليينا خيارنا واكفنا شر شرارنا. اللهم اجعل ولاليتنا فيمن خافق واتراك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم اصلاح بطانتهم. اللهم اصلاح جلسائهم ومستشاريهم. وابعد عنهم بطانة السوء والمفسدين والمنافقين يا رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك.
نبينا محمد وعلى اله - 00:39:39

واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين بارك الله فيكم ونفع بعلمكم وجزاكم الله عن وعن المسلمين خير الجزاء - 00:40:06
اما اول سؤال هذه الليلة يقول السائل متى وقت صلاة الظهر؟ وما حكم من يؤخرها باستمرار حتى في غير الحرب؟ وقت صلاة الظهر يبدأ بزوال الشمس اذا زالت الشمس دخل وقت الظهر - 00:40:38

قال تعالى اقم الصلاة لدلك الشمس. دلوك الشمس يعني زوال الشمس من على الرؤوس الى جهة الغرب هذا اول وقت الظهر ويستمر الى دخول وقت العصر كله وقت للظهر ولكن على المسلم ان يبادر بالصلاحة في اول وقتها - 00:40:58
خصوصا مع الجماعة فلا يختلف عن الجماعة صلي مع الجماعة ولا يقول الوقت واسع لا يصلی مع الجماعة وان كان ما عنده جماعة يصلی في اول الوقت لان افضل العمل كما سبق واحب الاعمال الى الله الصلاة - 00:41:20

في اول وقتها الصلاة لاول وقتها نعم يقول هل تقرأ سورة الكافرون والاخلاص في كل ركعتين خلف المقام فقط ام في ركعتي الطواف فقط في ركعتي الطواف سواء صليتها عند المقام او صليتها في اي مكان من الحرم - 00:41:41
تقرأ في الاولى قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد. سورتي الاخلاص في السورة الاولى فيها توحيد الربوبية والسورة الثانية فيها السورة الاولى قل يا ايها الكافرون فيها توحيد الالوهية - 00:42:06

توحيد العبادة والسورة الثانية سورة قل هو الله احد فيها توحيد الربوبية والاسماء والصفات نعم يقول شخص يريد مني مبلغا من المال والآن هذا الشخص غير موجود. هل اتصدق بالمثل - 00:42:25
اذا كان مفقودا ولا تدرى وين هو وبحثت عنه واجتهدت في طلبه ولم تجده تصدق به على نية ان اجره لصاحبها اما اذا كان مجرد غائب انتظر حتى يأتي او يأتي عنه خبر - 00:42:46

لا تستعجل لان هذى امانة وهذا مال لغيرك فاحفظه الا اذا اisteأست اذا استيأست من الحصول على صاحبه فتصدق به. نعم هل قيام الليل يكون بالصلاحة فقط؟ ام يكون بقراءة القرآن والذكر ايضا - 00:43:02

يقوم بالصلاحة صلاة الليل معناه صلاة الليل اما الذكر فلا يسمى صلاة الليل لكن الذكر تابع لصلاة الليل فاذا فرغت من الصلاة تذكروا الله بالاستغفار انهم كانوا قليلا من الليل ما يهجون وبالاسحار - 00:43:25

هم يستغفرون فالاستغفار والذكر وتلاوة القرآن بعد قيام الليل خصوصا وقت السهر. نعم. اما شخص مبتلى بمرض نفسي مع ابني محافظ على الصلوات والاذكار فهل يكون هذا المرض عقابا لي على ما سلف من الذنوب؟ ام هو مكر لذنبي - 00:43:45
هذا المرض النفسي على قسمين اما ان يكون مرض اعصبيا مرض اعصبيا نتيجة لتوتر الاعصاب وهذا يراجع فيه الاطباء النفسيين يعالجوهه باذن الله. القسم الثاني المرض اللي هو الوسواس مرض النفسي الذي هو الوسواس - 00:44:10

وهذا من الشيطان ليس عصبيا وانما هو من الشيطان فعليك بكثرة الورد والدعاء وتلاوة القرآن والاستعاذه بالله من الشيطان ويدهى عنك باذن الله. نعم. يقول من صلى الفجر في جماعة - 00:44:37

وكان يريد ان يجلس حتى طلوع الشمس لينال اجر حجة وعمره تامة. ولكن اذا صادفته صلاة الجنازة هل يقوم من مجلسه ليصلی على الجنازة؟ ويكون بذلك قد نال الاجر ايضا؟ اي نعم يقوم ويصلی مع - 00:44:55
على الجنازة ويرجع الى مكانه ويجلس فيه يرجع الى مكانه يجلس فيه نعم يقول هل من نصيحة للاخوة الذين يدخلون في الدعوة الحزبية يا اخوان ما عندنا حزبيات ولا عندنا - 00:45:15

اختلاف الواجب ان نجتمع على كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نكون جماعة واحدة على الكتاب والسنة هذا هو المطلوب ولا نجاة لlama الا بهذا بالتمسك بالكتاب والسنة وما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:45:37
اللي يريد النجاة يكون على هذا الصراط وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. انت تقرأ في كل ركعة اهدا الصراط المستقيم - 00:45:58

مستقيم ما هو الصراط المستقيم هو ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه هذا الذي تسأل الله ان يهديك له ان يعرفك به وان يثبتك عليه. نعم ما حكم من يربى الناشئة على الاناشيد الاسلامية؟ ويحثهم على الاستماع اليها ويقول بانها احسن من - 00:46:16

الاغاني وما حكم هذه الاناشيد والقول الفصل فيها الاناشيد من الاغاني ليست ما يقال انه احسن من الاغاني لانه تراثي وتغيم وصوت جماعي وطرب. وما تعددنا بالاناشيد. تعبدنا بذكر الله عز وجل - 00:46:40

تلاؤ القرآن ما ترددنا بالاناشيد هذا عند الصوفية. الصوفية هم اللي يتقربون الى الله بالاناشيد. اما اهل السنة يتقربون الى الله بتلاوة القرآن وذكر الله عز وجل والتسبيح والتهليل والتکبير وطلب العلم. نعم - 00:47:03

ما حكم الرجل المتزوج الذي يبحث عن الواقع الاباحية في الانترنت هذا معرض نفسه والعياذ بالله للفتنه الذي تتبع العروض الفاسدة الساقطة الانترنت او في الفظائيات هذا يعرّف نفسه للفتنه. وقد يبتلى وينسلخ من اخلاقه ومن دينه - 00:47:22

فعلى المسلم انه يتتجنب هذه الالشیاء ويبعد عنها. لانها دعوة الى الفتنة والى الشر هم مجرد انك تناظرها وتمضي وقتك فيها بل هي تؤثر في قلبك وفي اخلاقك وفي دينك نعم - 00:47:50

قرأت القرآن وانا على غير وضوء. ثم تذكرت فتوحات واكملت فهل علي شيء قراءة القرآن عن ظهر قلب لا يشترط لها الوضوء. يقرأ الانسان ولو لم يكن متواضيا اما من المصحف فلا بد من الوضوء - 00:48:10

لكن ما مضى وانت تجهل ليس عليك شيء لكن بالمستقبل اذا اردت ان تقرأ من المصحف وتمسك المصحف لا بد ان تكون متواضعا لقوله صلى الله عليه وسلم لا يمس - 00:48:28

القرآن الا ظاهر نعم ما حكم من يقول ان سبب تخلف المسلمين ان المرء لا هذا بالحدث الاصغر اما الحدث الاكبر اللي عليه جنابة ما يقرأ القرآن لا من المصحف ولا عن ظهر قلب. الذي عليه جنابة لا - 00:48:42

اقرأ القرآن ولا حرفا واحدا لا من المصحف ولا عن ظهر قلب وانما التقسيم في الحدث الاصغر. نعم يقول ما حكم من سبب تخلف المسلمين هو ان المرأة لا تشارك الرجل في الاعمال - 00:49:00

تخلف المسلمين سببه مشاركة المرأة للرجل بالاعمال هذا هو اللي خلف المسلمين اما لو ان المسلمين تمسكوا بالاسلام وجعلوا المرأة تعمل الاعمال اللائقة بها في بيتها وفي محيطها ومع النساء - 00:49:18

والرجل يعمل الاعمال الخاصة بالرجال كل من الجنسين يعمل بما يليق به لتقدير المسلمين كما كان هذا في السلف الصالح وفي سالف الامة امة الاسلام ما تخلفت امة الاسلام الا لما - 00:49:37

لما طفت المرأة وخرجت عن طورها واستجابوا لدعوة الكفار في ان تتمرد النساء على الاحكام الشرعية نعم طفل طلب من اهله وهو عند المقيقات ان يلبسوه لباس الاحرام وفعلوا البسوه فلما اتوا الى مكة لم يؤدوا العمرة بل خلعوا ملابس الاحرام والبسوه الملابس العادية - 00:49:55

فماذا يجب على اهله في هذه الحالة ان كان هذا الطفل مميزا ان كان مميزة ونوى الاحرام فيلزمها ان يأتي بالعمرة لانه ميز ونوى الاحرام واحرم تجربه من المحيط يلزمها ولها يلزمها باداء العمرة بطوفاف وسعي وقصير او حلق - 00:50:23

اما ان كان الطفل دون التمييز ليس له نية لكن ولها هو اللي ينوي عنه ان كان ولها نوى عنده العمرة فيجب عليه ان يكمل به العمرة اما اذا كان ولها ما نوى له عمرة وانما - 00:50:48

البسه آالملابس بدون نية انه يعتمر ليس عليه شيء نعم يقول رجل مبتلى بعشق الصور حاول اجتنابها دون فائدة فبماذا تتصحونه؟

ابدا اجتنابها والله الحمد ميسورة اجتناب الصور ميسور لا ينظر اليها ولا يجعلها في بيته - 00:51:05
ولا يجعلها حوله ويسلم منها باذن الله لكن يحتاج الى عزيمة والى نية صادقة واستعانة بالله عز وجل. نعم. امرأة ادت العمرة طافت
وسعتم قبل التقصير استعملت البخور فما الحكم؟ اذا كانت ناسية او جاهلة ليس عليها شيء - 00:51:30
اما ان كانت متعمدة لشم البخور تكون عليها فدية وهي مخيرة ان شاعت صامت ثلاثة ايام وان شاعت اطعمت ستة مساكين من
مساكين الحرم وان شاعت ذبحت شاة في مكة وزعتها على مساكين الحرم - 00:51:52

نعم يقول اولادي يسهرون بالليل وينامون بالنهار وانا اعطيهم النقود واعرف جيدا انهم يشترون بها الدخان فهل اثم على ذلك؟ بئست
التربيه هذه انت المسؤول عنهم ابواهم انه يربىهم على على الدين وعلى الطاعة وعلى اداء الصلاة وعلى ترك المحرمات
- 00:52:11

اما اذا تركتهم ينامون ولا يصلون واعطيتهم الفلوس يشرون بها الدخان هذي تربية سيئة وانت المسؤول عنها امام الله الانك ظيعت
رعيتك التي استرعاك الله عليها نعم يقول هل يوجد حديث صحيح؟ يجب تغطية المرأة للوجه والكفاف - 00:52:37
ما كان عند المسلمين شك في هذا الا لما جاءت التيارات الحديثة والافكار الحديثة وظهر الجهل في الناس صاروا يتحدثون بهذا الامر
والا كانت نساء المسلمين تحتجب الله جل وعلا يقول يا ايها النبي قل لازوا جنك وبناتك ونساء المؤمنين يدينين عليهن من جلابيبهن
والجلباب هو هو - 00:53:00

الجلال او العباءة التي تجعلها المرأة فوق ملابسها الجلال الكبير اللي يسمى بالملاءة امرها الله ان تغطي به وجهها عن الرجال كما
تغطي به جسما وقال تعالى واذا سألتموهن متاعا فاسألهون من وراء حجاب - 00:53:24
والحجاب هو الساتر الذي يستر المرأة من جدار او ثوب او غير ذلك مما يواري مما يواري جسم المرأة عن الرجل نعم وكانت عائشة
رضي الله عنها تخبر بانهن محرمات مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا مر بهن الرجال سدت احداهم خمارها على وجهها -
00:53:47

فاما جاؤوا كشفناه هذه ادلة صريحة واظحة لكن الهوى يعمي ويصب كما في الحديث او كما في الاثر نعم يقول رجل تزوج بأمرأة
زواجا عرفيا ثم علموا اي اهلها علموا بذلك - 00:54:11

وهددوه وطلقها طلقة واحدة وقد انجبت منه ولدا ما حكم هذا الزواج؟ وهل لها رجعة هذا يراجع فيه المحكمة الشرعية تنظر في
الموضوع بتشوف الذي جرى واللي حصل والقاضي يعطيه الحكم الشرعي ان شاء الله. نعم. ما حكم من نام نوما خفيفا اثناء خطبة
الجمعة؟ هل بطلت طهارة؟ لا النوم من - 00:54:32

النوم اليسيير من الجالس لا يظر الطهارة هذا نعاس النعاس لا يبطل الوضوء. كان الصحابة رضي الله عنهم ينتظرون النبي صلى الله
عليه وسلم لصلاة العشاء حتى تتحقق رؤوسهم - 00:55:01

يعني ينبعون ثم يقومون ويصلون ولا يتوضأون. النعاس الخفيف من الجالس لا يظر. نعم ما حكم من مس يد امرأة عن طريق الخطأ
وهو يطوف حول الكعبة؟ هل يبطل وضوءه - 00:55:16

المس المرأة لا ينقض الوضوء الا اذا كان معه شهوة. والذي مسها خطأ هذا معذور ليس لم يمسها عن شهوة انما مسها اضطرارا وخطأ
فوضوءه صحيح وباقى. نعم يقول هل صحيح ان البهيمة التي يفتعل فيها الفاحشة تقتل؟ وما الحكم اذا كانت ليست في ملكنا -
00:55:32

نعم ورد ان البهيمة من اتى بهيمة فاقتلوه - 00:55:59